**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**الثانية والعشرون بعد المائة في موضوع (السيد) وهي بعنوان :**

**\*شرح اسم الرب والذي من معانيه ( السيد ) :**

**وقيل: إِنَّ الرَّبَّ المالِكُ، وعلى هذا تستقيُم الإضافةُ إلى العمومِ، وذَهَبَ كثيرٌ منهم إلى أَنَّ اسم العالَم يقع على جميع المكوناتِ، واحتجّوا بقوله سبحانه وتعالى: ﴿ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ \* قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴾ [الشعراء: 23، 24].**

**والرَّبُّ: المُصلِحُ والجابِرُ والمدَبِّرُ والقائِمُ :**

**قال الهَرَويُّ وغيرُه: ويقال لمن قام بمصالح شيءٍ وإتمامِهِ: قد رَبَّه يربُّه فهو رَبٌّ، ومنه سُمِّي الرَّبَّانيُّون لقيامهم بالكتُبِ وإصلاح الناس بها، ومنه الحديث "هَلْ لَكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُرَبُّهَا عَلَيْهِ"؛ أي تقومُ بها. ومنه قول النابغة:**

**وَرَبَّ عَلَيْــهِ اللهُ أَحْسَنَ صُنْعِهِ \*\*\* وَكَانَ لَهُ خَيْرُ البَرِيَّـةِ ناصرًا**

**ورببْتُ الأديمَ: دهنتُه بالرُّبِّ قال:**

**فَإِنْ كُنْتِ مِنِّى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي \*\*\* فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّ لَهُ الأدمُ**

**وهو يرجعُ إلى معـنى الإصـلاح يُقال: رببتُ الزق بالـرُبِّ، والـربُّ السلافُ الخـائر مِن كـلِّ الثمـار، ويُقـال مِـن ذلك (رببت الزقَّ) بالقـير إذا أصلحْته.**

**والرَّبُّ المعبودُ يدل عليه حديثُ عذابِ القبرِ؛ يقال له: "مَنْ ربُّك"؛ المرادُ: مَنْ معبودُك.**

**فالله سبحانه رَبُّ الأربابِ ومعبودُ العُبَّادِ، يَمْلكُ المالكَ والمَمْلوكَ وجميعَ العبادِ. وهو خالقُ ذلك ورازقُه، وكلُّ ربٍّ سواهُ غيرُ خالقٍ ولا رازقٍ.**

**وكلُّ مخلوقٍ فمُملَّكٌ بعد أَنْ لم يكُنْ، ومنتَزعٌ ذلك مِن يدِهِ، وإنَّما يَملِكُ شيئًا دونَ شيءٍ، وصِفةُ اللهِ تعالى مخالِفَةٌ لهذا المعنى؛ فهذا الفرقُ بين صفاتِ الخالقِ والمخلوقين.فأما قولُ فرعونَ - لعنهُ اللهُ - إذ قال: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ [النازعات: 24]، فإنه أراد أن يَستبدَّ بالرُّبوبيَّةِ العاليةِ على قومِهِ، ويكُونَ ربَّ الأربابِ، فيُنازِع اللهَ في ربُوبيَّته ومُلكِهِ الأعلى: ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ [النازعات: 25].**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**